٧٠١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأحزاب، ٣٥-٣٧ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير الناظرين اله ولكن اذا دعيتم فادخلوا ولا مستأنسين بحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم - 00:00:00

والله لا يستحيي من الحق. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبكم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما - 00:00:28

قال المصنف رحمه الله قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اية قال اكثر المفسرين نزلت في هذه الاية في شأن وليمة زينب - 00:00:48

بنت جحش حين بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم. وادي الاية لها سبب نزول في الصحيحين سيذكره الان. عن ابن شهاب اخبرني انس ابن ما لك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله المدينة. كيف تعلن مقدم - 00:01:08

كيف تعلن مقدم رسول الله مدينة مقدم كيف تعلبها؟ لا ظرف ظرف وزمان يعني كان عمره عشر سنين في الوقت الذي قدم النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى المدينة. كان عمره كم سنة؟ عشرة - 00:01:28

نعم؟ قال وكانت ام هانئ الحمد لله. الحمد لله. وكانت ام هانم. من ام هانم؟ ما علاقتها بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ ابيه يعني بنته عاملة ايه؟ اخته علي ابن ابي طالب. بنت عمي ابي طالب. هذه ام جبريل ساعة لازم ولا سواء؟ ما لها - 00:01:48

ام هانئ بنت عمي. الموضوع الذي عن ابيه هذه امة للنبي عليه السلام. يعرف لا ادري. وكانت ام هانيء تواظبنا على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين. توفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة - 00:02:18

فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل. لماذا؟ ما العلة؟ التي جعلت انا ساعلم الناس لماذا يعني؟ يعني هو في البيت. جيد. وماذا ايضا؟ كان سيدخل النساء اه لانه كان صغير السن. تمام. لو كان صغير السن - 00:02:38

وقد يكون خادم كبير يمنع من الدخول. لكنه كان خادما ماذا؟ صغير السن فلم يمنع من الدخول. طيب قال فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل فكان اول ما نزل - 00:02:58

في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش في مبتلى اي في بناء اما الوقت الذي بنى به فيها عليه الصلاة والسلام. مم. مبتنى اسم كان. اه. من بنى يبني من ابتنى يبني - 00:03:28

يعني في مبتنى رسول الله يعني في الوقت الذي بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم زمان او اسم مكانه. فهو الظاهر هنا اسم زمان. الذي بنى النبي عليه الصلاة والسلام فيه بزينب - 00:03:48

اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا. فدعا القوم للوليمة. النبي عليه الصلاة والسلام لو لم يؤلم على احد ما اولم على زينب. اولم عليها بماذا؟ بشاة. بشارة. كل امهات المؤمنين اولى ملايين بشيء يسير الا زينب. هنا لعل في هذا الوقت كان هناك مال او كذا - 00:03:58

يعني النبي عليه الصلاة والسلام اولى اولى ما على زينب بماذا؟ نعم. بشاهد. الوحيدة التي اويل عليها بماذا؟ بشأن امهات المؤمنين قولي ما عليهم باقل من هذا. اه طيب. تمام؟ قال فاصابوا من الطعام ثم خرجوا. اكلوا وخرجوا - 00:04:18

فاصابوا من الطعام ثم خرجوا. يعني اكلوا من الطعام ثم خرجوا طيب قال وبقي رهط الرهط الجماعة من ثلاثة الى عشر منهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث بعد ما اكلوا ماذا فعلوا؟ جلسوا - 00:04:38

طويلا نعم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج. وخرج معه لكي يخرجوا لماذا خرج النبي عليه الصلاة والسلام؟ لما يكون عندك ضيف وتتركه وتخرج كأنك تقول له ماذا باسلوب مؤدب؟ اذهب. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:08

وخرجت معه لكي يخرجوا. فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء حجرة عائشة. ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس. كل هذا كان قبل فرض الحجاب. فاذا هم جلوس لم يخرجوا - 00:05:28

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ رجع مرة اخرى لبيت عائشة حتى بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انه قد فرجع مرة اخرى الى بيت زينب ورجعت معه. فاذا هم قد خرجوا. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه السترة وانزل الحجاب - 00:05:48

يعني منع النبي انسا من الدخول وانزل الحجاب. اذا الحجاب نزل سنة خمس عندما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ زينب. زينب. واضح يا حاج قال ابو عثمان واسمه الجعد عن انس قال فدخل يعني النبي صلى الله عليه وسلم البيت - 00:06:08

وارخى الستر واني لفي الحجرة. انس في الحجرة. ويقول يا ايها الذين امنوا يقرأ الاية التي نزلت. لا تدخلوا بيوت النبي الا اي ليؤذن لكم الى اخر الاية الى قوله والله لا يستحي من الحق. وروي عن ابن عباس انها نزلت في ناس من المسلمين كانوا يتحيلون طعام النبي - 00:06:28

صلى الله عليه وسلم فيدخلون عليه قبل الطعام الى ان يدرك ثم يأكلون ولا يخرجون وكان النبي صلى الله عليه الانسان لما يتأذى به فنزل. ما معنى يتحيلون؟ تحيل اي راقب الحين. والحين هو ماذا؟ الوقت. الوقت - 00:06:48

يتحيل لوقتها لماذا ينتظر الحين؟ لانهم يعلمون مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم يطبخ له الطعام بعد الظهر. فيذهبون قبل الظهر ينتظرون ان الطعام حتى يأكله. فكان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ ها؟ يتأذى بهم. الباء هنا بقى ماذا؟ سببية. سببين. يتأذى بسبابين. فنزلت - 00:07:08

السبب الاول هو الاصح. السبب الاول هو الاصح انهم جلسوا اطالب الجلوس بعدما اكلوا في وليمة زينب رضي الله عنها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بعد ما تكلم عن سبب النزول يتكلم عن الاية. لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. يقول الا ان تدعوا. مش كده - 00:07:28

طعام فيؤذن لكم فتأكلونه غير ناظرين اله غير منتظرين ادراكه ووطأ نضجه. ما معنى ايه؟ ما معنى كلمة وقت النضج وقت النضج واصله الاني. الاني هو ماذا؟ اني وهذا يدل - 00:07:48

على ادراك الشيء. فاينا يعني ماذا؟ وقت نضجه وقت استوائه على النار. فهمت؟ مع ان غير ناظرين الى؟ ادعوا على لا امانة ايه ده؟ كلمة واحدة النضج النضج نبض الطعام. كما قال وقت نضجي. وقت نضجه. عكس نيا. لا. انا لي هذا شيء اخر - 00:08:08

قلقينا من الان الوقت. اناء معنى اناء اوقات. فانه يعني ماذا وقت لان كلمة في الاصل هي وقت ادراك الشيء. ممكن تقول بلغ هذا الولد انيه يعني بلغ السن التي يكون فيها البلوغ. فبلغ الطعام اله يعني بلغ الوقت الذي يؤكل فيه. تمام؟ طيب. غير ناضلين انا - 00:08:28

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين ايه ده؟ فبيوت النبي هي ماذا بيوت لازواجه؟ كيف تعلمون غيره حلو. يعني الحال انكم غير منتظرين - 00:08:58

وقت نضج الطعام واستوائه. يعني لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حال انكم غير منتظرين. لانكم لو دخلتم مبكرا وانتظرت وقت نضج الطعام هذا يضيق على النبي عليه الصلاة والسلام بطوله؟ بطول ما لك؟ بانتظارهم بطول انتظاركم بطول مكثكم. واضح هذا - 00:09:28

ولكن اذا دعيتم فادخلوا. يعني اذا دعيتم الى الدخول لبيت من بيوت النبي عليه الصلاة والسلام فماذا؟ فادخلوا كانوا يدخلون الصحابة وينتظرون في وينتظرون حتى يطبخ الطعام وفي نعم عندنا هذا - 00:09:48

ماذا يفعلون؟ في الجزائر؟ كان الاهلي ولكن اذا دعيتم فادخلوا. اذا دعيتم بعد ما منع ولكن اذا دعيتم يعني انتظروا حتى يدعوكم صاحب البيت. لانه يعلم الوقت المناسب لدعوتكم. هو فراغ الطعام وكونه جاهزا - 00:10:08
ولكن اذا دعيتم فادخلوا. فاذا طعمتم اي اكلتم الطعام فانتشروا. اخرجوا من بيت النبي وتفرقوا احيانا عندنا اذا سأل شخص عن احد اليه لزيادة اكله يتكلم بالكنايات يمازح يلاعبه وينبه له يعني. اين الطعام؟ الذي يدخل في سبل الدم يا شيخ - 00:10:38
يعني ما ينبغي للانسان ان يتعرض لطلبه ما ليس له. لانه لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه. نعم. الا اذا كان هذا ضيف مسافر فان الضيف له حق الضيافة الواجبة عند الحنابلة. نعم. كل هذا يعني كان بعد الهجرة. بعد الهجرة هناك مدينة - 00:11:08
فيعني ممكن يعني على معارضين عن النبي صلى الله عليه وسلم نقول اي مالك من الاقوال آآ الناس يأتوا ويتزعموا بيته الخاصة كي يكون. لا بأس الله لم ينعهم عن تقديس النبي صلى الله عليه وسلم الناس يعني آآ كراميين - 00:11:28
وصحيح الاكل انما نهاهم عن ماذا؟ عن ايذاء النبي بشيئين. الشيء الاول ذكرناه. طول الجلوس. والشيء الثاني ولم ولا مستأنسين لحديثي. كانوا بعد ان يقولوا يجلسون يتكلمون وقتا طويلا. بينهم يا رب. من بينهم. ولذلك قال بعدها ماذا؟ ولكن اذا دعيتوا - 00:11:48
اكلتم الطعام فانتشروا. تفرقوا واخرجوا من منزلي ولا مستأنسين لحديثي. ولا طالبين الانثى بالحديث. تعرفون الانس المؤنسة وكانوا يجلسون بعد الطعام يتحدثون طويلا فلوه عن ذلك. ان ذلكم. ذلكم ترجع الى ماذا؟ الى كل ما مضى - 00:12:08
وان تدخلوا منتظرين نضج الطعام. وان تطيلوا المكث بعد الطعام لطول الحديث. كان يؤذي النبي. ويشق عليه فيستحي ان يخبركم بهذا. فيستحيي منكم والله لا يستحي من الحق اي لا يترك تأديبكم وبيان الحق - 00:12:28
حياءا. الله لا يستحي صفة الحياء ثابتة لله. عندما نقول الله لا يستحي ليس معناها لا يترك. فان الترك لازم من لوازم الحياة لا يستحي ان لا يترك هذا لازم من اللوازم. لكن الحياة ليس معناه التك بل هي صفة تليق بالله تعالى تناسبه سبحانه وتعالى. نعم - 00:12:48
ليس فيها نقص لا يترك تأديبكم وبيان الحق حياء. طيب ثم قال الله في ذكر حق ازواج النبي صلى الله وسلم. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. لما قال له لا تدخلوا - 00:13:08
النبي الناس قد يحتاجون ان يدخلوا بيوت النبي لحاجة. قد يحتاجون كما قال بعض المفسرين الماعون الدلو الاناء ان يستعينوا شيئا. ما تعمل متاع الدنيا. فالمتاع المقصود به ماذا؟ حاجة من حاجات الدنيا. ان ان يستعيذوا شيئا - 00:13:28
فلما قال انت تقول لا تدخلوا بيوت النبي قد يظن ان الدخول مطلقا ماذا؟ ممنوعا. فقال لا يجوز ان الدخول والكلام ايضا فقال يجوز ان تسأله تسألوهن ولكن ماذا؟ من وراء حجاب. قال تعالى واذا سألتموهن - 00:13:48
متاعا فاسألوهن من وراء حجابه. والشيخ كل هذا كانوا يعني بغير حضرة النبي في البيت. نعم لان هذا كان قبل الحجاب في هذه الصورة كان النبي موجودا. ثم خرج وتركه في البيت لان هذا كان قبل الحجاب وقبل النهي عن الخلوة. فهمت؟ نعم. وايضا الخلوة لم تثبت الا بالرجل - 00:14:08
لو ان جماعة من الرجال دخلوا على امرأة اجنبية هذه ليست خلود. طيب. قال واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب اي من وراء ستر فبعد اية الحجاب لم يكن لاحد ان ينظر الى امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:28
منتقبة كانت او غير منتقبة. لماذا اقول هذا؟ لان البغوي يميل كالجمهور ومذهب الجمهور الاربعة الى الحنابلة في رواية طيب ولكن بعض اهل العلم قالوا ان النقاب كان واجبا على امهات المؤمنين. لانه قال - 00:14:48
واذا سألتمونا متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. الحجاب هذا ستر. معنى ذلك انه لا يجوز هذا النظر اليهن مطلقا. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. ما وذلكم؟ ترجع الى ماذا؟ اي السؤال من وراء حجاب. اطهر لقلوبكم وقلوبهن من مرض الشهوة - 00:15:08
اذا كان هذا في حق افضل الناس امهات المؤمنين والصحابة فكيف بغيرهم يعني؟ النقاب فقط عند غير وجه حنابل في رواية ان النقاب لهم ثلاث روايات. الرواية كان جمهور ان النقاب واجب. تمام؟ ان كل بدن المرأة عورة. ورواية ان الوجه فقط - 00:15:28
ليس بعورة والكفان عورة. ورواية ان الوجه والكفان ليس بعورة كالجمور. فهمت؟ تلات روايات في المذهب نعم. المعتمد الجسم كله

ستر في خارج الصلاة. وفي الصلاة الوجه والكفين. ليس بعود. المعتمد هو الكفين - 00:15:48
المعتمد في الصلاة لا اذكر. ماذا قال في الرمض؟ في الراوي يكون ان المعتمد آآ في الصلاة هي فقرة تكشف وجهها. نعم. ويقولون كفينا تكشف. نعم. هذه رواية في المادة. قال في ثلاث روايات. في الداخل ان شاء الله. نعم. لو واضح هذا الجمهور قالوا بعدم الستر - 00:16:08
بوجوب الستر والادلة في هذا المشهور. طيب قال واذا سألتهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. اي من وراء ستر. فبعد اية الحجاب لم يكن لاحد ان الى امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم منتقبة كانت او غير منتقبة. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن من الريب. وقد صح في سبب نزول - 00:16:28
في اية الحجاب ما ما اخبرنا عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرجن الى المناصب لما ناقصة مكان واسع. هو صعيد افيح يعني ارض واسعة. كن يخرجن لي لقضاء الحاجة. وكان عمر يقول احجب نساءك - 00:16:48
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي من ليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل - 00:17:08
الله تعالى اية الحجاب. اختلف اهل العلم في سبب من ذرية الحجاب. هل هو قصة زينب الماضية؟ ام قصة عمر هذه؟ والقصتان متقاربتين زمن كانتا في العام الخامس من الهجرة. الازهر ان قصة زينب نزلت قبل هذه القصة. لماذا؟ لان عمر - 00:17:28
رضي الله عنه لما نزل اية الحجاب قال لسودا ماذا؟ في هذه القصة قال قد عرفناك ومن اين عرفاها؟ ما هي بتقول ايه من طولها لو كان الحجاب لم ينزل لعرفها من وجهها. لان امهات المؤمنين كن يستترن بالنقاب. فعمر اراد شيئا اكثر من الحجاب. اراد ماذا - 00:17:48
اراد ان ان تبقى امهات المؤمنين في البيت فلا يخرجن اصلا حتى لو خرجن بالحجاب. فهمت؟ ولذلك في رواية اخرى لهذه القصة في البخاري ايضا ان عمر ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو في بيت عائشة. سودة ذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام في بيت عائشة. فذكرت له القصة. فسكت النبي - 00:18:08
حتى نزل عليه الوحي ثم افاق فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن. هم. فهذه العبارة تدل ان عمر اراد اردنا حتى عدم الخروج من باب المبالغة في الغيرة على نساء النبي عليه الصلاة والسلام. واضح الكلام؟ فهمنا من الرواية الثانية ان عمر - 00:18:28
ان عمر ارادها الا تخلق اصلا. قال عرفناك يا سودا فانظري كيف تخرجين. فلما فسودة لم تذهب بقضاء الحاجة. ذهبت الى النبي في بيت عائشة. فلما اوحي للنبي قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن. فانما ادم معنى هذا ان هذا كان بعد اية الحجاب. كان هذه القصة قصة عمر وسودة بعد ان - 00:18:48
الحجاب. لان النبي لم يوافق عمر. لم يقل له لم يقل لها لا تخرجي. اذهبي لقضاء حاجتك. فهمت هذا؟ طيب. قال عن انس قال قال عمر وفقني ربي في ثلاث. وفي رواية وافقت ربي في ثلاث. قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:19:08
وقلت يا رسول الله اته يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب وبلغني بعض ما اذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه قال فدخلت عليهن - 00:19:28
نعم استقربهن واحدة واحدة. يعني اقترب منها واقول لها. فقلت والله لتنتهن او ليبدلنهن الله ازواجا خيرا منكن حتى اتيت على زينب فقالت يا عمر ما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:48
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت؟ زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت تقول عنها عائشة كما في البخاري وكان فيها حدة الا انها سريعة الفجر. زلك بات جحش كان فيها بعض الغضب تغضب بسرعة. الا انها كانت سريعة الفي. يعني ايه - 00:20:08
ذكرتها بالله تتذكر. وكانت اكثر نساء النبي عليه الصلاة والسلام عبادة وصدقة. وهي اولهن لحوقا به. اول مرة قامت بعد النبي عليه الصلاة والسلام من من نسائه زينب. طيب. فالليام زينب قال لها جرأة جريئة تستطيع ان تقول ان زينب ماذا نعبر عنه بالاسلوب -

00:20:28
نقول شخصيته قوية. يعني هي كانت شديدة يعني. فقالت لعمر ماذا؟ قالت ما كان في رسم. مع ان عمر كان يهابها ناس جدا ويخافون منهم لم تخف من عمر. وقالت ما كان في رسول الله ما يعد نسائه حتى تعظهن انت؟ يعني انت ادخلت نفسك في كل شيء حتى بين - 00:20:48
ايها النسائي تعد تأتي الفائض النسائي والنبي لا يستطيع ان يعظنا يعني؟ فهمت؟ فانزل الله الايات يوافق عمر. قال فخرجت لم يتكلم مع اليوم ام المؤمنين. فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن. ان يبدله ازواجا خيرا من كن. كما قال عمر بالضبط - 00:21:08
نعم الى اخر الاية هو فقط عمر اكثر من هذا ابن حجر اداها ستة عشر موافقا. نعم. ازواج وعمر زكري عن تناقشين نعم هو اول انظر ماذا قال والله لا تنتهن او - 00:21:28
الى انه ما لا يبدلنه. هذه الاية ليست في آآ قصة مع عائشة. لا صحيح قل لي ايش قال؟ يعني زينب ما له علاقة يعني لا عمر وعظ كل النساء لم يعد عائشة وحفصة فقط. نعم - 00:21:48
لانهن اصلا كما قبل في العذاب اكثرن عليه في النفقة. اكثرنا عليه في سؤال النفقة من كان مشتركا بينهن كلهن. اما مسألة ماريا القبطية كانت خاصة بعائشة وحفصة. فهمت؟ اه. ينم هدينا النبي عليه الصلاة والسلام في المسألة دي - 00:22:08
طيب مسألة خاصة بعائشة وحفصة. مسألة نارية القبطية او العسل على خلاف بين المفسرين. اكل العسل او اتنين الجارية. ومسألة ماذا؟ اه سؤال النفق. سؤال النفق كان مشتركا بينهم اه كومنت طيب عسى ربه ايضا في اه ان النساء لا العتاب في سورة التحريم خاص بمسألة النيل القبطية - 00:22:28
ومع ذلك جاء الخطاب بماذا لكل النساء؟ حتى يكون تحذيرا لباقي النساء ان يؤذينه. فهمت؟ طيب وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. ليس لكم اذاه في شيء من الاشياء - 00:22:48
ما الفرق بين ما كان لكم ان توجد رسول الله وبين قوله لا تؤذوا رسول الله؟ ما الفرق؟ ما كان يمين ولا ادنى شيء؟ لا ينبغي لا ينبغي لكم. يعني اذا كنتم مؤمنين لا ينبغي للمؤمن ان يفعل هذا. ليس من شأن المؤمن ماذا؟ ان يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام لان اذا حتى ان لم يقصد - 00:23:08
هذا وضع هذا. ومن من الايذاء ماذا؟ ان تدخلوا بيوتهم بغير اذن. او ان تمكثوا وقتا طويلا بعد الطعام. ها او تكلموا نسائهم بدون واضح حاجة؟ كل حاجة من الايمان. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ليس لكم اذاه في شيء من الاشياء ولا ان تنكحوا - 00:23:28
ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما معنى ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ما معنى اللي بعديه؟ بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. اه ليس من بعدي - 00:23:48
طلاق طلاق من بعد الطلاق فيها خلاف. لان نساء النبي الخلاف رجع الى ماذا؟ لكبت من بعدي هذه. مثال النبي ثلاثة انواع نساء طلقهن قبل الدخول. فهذه اتفقوا انه يجوز ماذا؟ ان يتزوجن من بعده. كملت الجو التي طلقها - 00:24:08
نساء طلقهن بعد الدخول وهذا ليس له مثال. يوجد امرأة طلقها النبي بعد الدخول. لكن لو افترضنا انه طلق امرها بعد الدخول هل يجوز الزواج منها ام لا؟ خلاف بين اهل العلم - 00:24:28
يجوز بعضهم قال هي داخلة في ماذا من بعدي؟ نساء طلقن نساء مات عنهن بالاجماع ماذا؟ لا يجوز ان يتزوجن بعده عليه الصلاة والسلام. واضح هذا؟ شيخ المسألة التي لم تقع ابدا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج به امرأة ثم طلقها بالدخول بعد الدخول. طلق حفصة وراجعها - 00:24:38
تلقى طلاقا بائنا. بائنا؟ بائنا يعني فارقها يعني طلقها وفارقها. طلقها حتى بانت منه. يعني حصل؟ حصلت لكنه لم يفارقها جاء جبريل فقال له ماذا؟ ان ربك يأمرك ان تراجعها فانها صوامة قوامة. وده فيه فضل عظيم لحفص. فيه فضل عظيم - 00:24:58
ايه اللي حصل؟ اراد ان يطلق سودا فوهبت يومها لعائشة لكن لم يربط انه ماذا؟ طلق امرأة قد دخل بها حتى بانت منه طيب فاذا هذه هذه الشورى اذا لم تحصل ابدا ولكن فيه فائدة ان يتكلموا عن الحكم. هل يمكن ام لا - 00:25:18

ولم يقع الحكم يتكلمون عن الحكم ذكر هذا الخليفة ابن كثير في تفسيره ذكر قولين يعني واضح هذا؟ نعم قبل دخول ما وقع سحب قبل دخول مادة الان لم اقل هذا. قبل دخول وقع. وقع صح. طلق امرأة قبل الدخول في البخاري الا في الجو. وهذه اتفقوا انها يجوز ان تتزوجها - 00:25:38

اما بعد الدخول لم يقع. وهل يجوز ام لا خلاف؟ الخلاف مبني على ماذا؟ على كلمة من بعدي. هل من بعدي من بعد موته او من بعد ماذا دخوله خلاف بين اهل العلم. طيب وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا - 00:25:58

ان ذلكم اي اذية النبي صلى الله عليه وسلم ونكاح ازواجه من بعده كان عند الله عظيما اي ذنب عظيم عند الله. انتبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء - 00:26:18

شيء عليم. هذا فيه تهديد لكل من فكر ان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يا عمة يعني انتظروا اي شيء او تفوه في قلوبكم فان الله كان بكل شيء عليما. قال نزلت فيمن اضمر نكاح عائشة بعد رسول الله. وليس - 00:26:38

لو فيها سبب نزول. اضمن اني اخفى في نفسي. ولما نزلت اية الحجاب لا لا لم يصح لا يصح. لما نزلت اية الحجاب قال الاباء والابناء والاقارب ونحن ايضا نكلمهن من وراء حجاب. هذا سؤال يعني. سؤال - 00:26:58

يكلمهن من وراء حجاب لان الله قال ماذا؟ واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. فمن تعظيم الصحابة لامر الله ظنوا ان هذا الامر العام حتى للمحارم. هم. فنزل الاية بعدها ماذا؟ لا جناح عليهن في ابائهن. ولا ابنائهن ولا اخوانهن. ولا ابناءهن - 00:27:18

لا جناح الا في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن اي لا اثم عليهن في ترك الاحتجاج من هؤلاء ولا لإنسائهم قيل اراد بهم نساء المسلمات. حتى لا يجوز الكتابيات الدخول عليهن. وقيل وعاكم في المسلمات والكتابيات وهذا اصح - 00:27:38

وانما قال ولا نسائهن انهن من اجناسهن. فهمت هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. مسألة مهمة. مسألة ماذا؟ هل يجوز للمسلمة ان تضع الحجاب امام الكافرة الازهر نعم. الذين قالوا لا يجوز استدلوا بماذا؟ بقوله تعالى ولا نسائهن. فهمت؟ ولا - 00:27:58

طيب فقيل اراد لسيدنا يعني ماذا؟ المسلمات. طب فالذي يقول كبعض المعاصرين الشيخ ابن عثيمين يختار القول الثاني انه اراد نساء المسلمات والكافرات. طيب لماذا قال ولا نسائهن؟ اذا قصد به كل النساء. ولماذا لم يقل ولا النساء؟ حتى يبين ان النساء من جنسهن. يبين العلة - 00:28:18

العلة ان المرء لم تكن من المحارم الا انها ماذا؟ هي من جنسك. ليس يا شيخ قصد نسائهم يعني القادمة. ماذا نسائين النساء. الخادمات هؤلاء داخلات في الداخلات في النساء ايه؟ ليرسف بنسائين الخادمات فقط يقصد بها المدى الحرائر والايمان. كلاب - 00:28:38

الحرائر والايمان متى يكون امام العروة طيب اختلف اهل العلم في هذه المسألة خلافا مشهورا. ذهب الائمة الاربعة الى ان عورة المرأة ما بالمرأة من السرة الا الربع تمام؟ اي مرة اي مرأة من المسلمة. مسلمة لا غير مسلمة فيها خلاف ذكرناه الان. لكن اتفقوا ان عورة المسلمة من المسلمة ماذا؟ لان السرة الا الله. ما دليلهم - 00:28:58

دليله حديث ضعيف. حديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان عورة المرأة مع المرأة من السرة الى وده حديث ضعيف لا وذهب بعض اهل العلم وهو ابن قطان الفاسي الى ان عورة المرء مع المرأة هي مواضع الزينة. مواضع الزينة - 00:29:28

نعم لان الله قال في اية النور ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. ثم قال ولا يبدين زينتهن الا لبغولتهن او ابنائهن او ابناء دولتهن او اخوانهن او ابناء اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غالبون من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. اية النور ايضا - 00:29:48

الاحزاب بينت ماذا؟ المحارم التي يجوز للمرأة ان تكشف عليهن. لكن اية النور قالت ماذا؟ ولا يردين زينتهن. ما معنى زينتهن مكان اضافي. مواضع الزين. اين تكون مواضع الزينة؟ في الساعدين في الرقبة. في الشعر في الساق اسفل الساق يعني. فكل هذه المواضع زينة الخلخال - 00:30:08

في القدم. فهذه المواضع الزينة التي يجوز للمرأة ان تكشفها امام النساء. اما القول بان المرأة تكشف مع المرأة ما بين السرة في هذا

القول ليس عليه دليل. مذهب المعتمد عندهم المعتمد عندهم ان من السرة الى الركبة فقط هو العورة. المعتمد عندهم - 00:30:28
الذي خلف في هذا بعض المفسرون ابطال الفاسي. الشيخ الالباني له بحث في هذه المسألة في كتاب حجاب المرأة المسلمة. المعتمد في المنهج من الحنابلة والجمهور ماذا انه يجوز للمرأة ان تكشف ما بين السرة والركبة اذا وجدت الفتنة. حتى امام اخوتها حتى امام محارم. هذا القول فيه بعد يعني ويفتح بها الفتنة - 00:30:48
المحارم له نفس الحكم امام المرأة المسلمة صح؟ بالضبط بالضبط. نعم. قال ولا نسائهن قيل اراد به نساء المسلمات حتى لا يجوز للكتابيات الدخول عليهن وقيل هو عام في المسلمات والكتابيات وانما قال ولا نسائهن لانهن من اجناسهن الا ولا ما ملك - 00:31:08
واختلفوا في ان عبد المرأة هل يكون محرما لها ام لا؟ فقال قوم يكون محرما لقوله تعالى ولما ملكت ايمانه وقال قوم هو كالاجانب والمراد من الاية الاماء دون العبيد. وهذا القول الاقرب ولكن الجمهور على ان عورة السيدة امام عبدها ماذا؟ كعورة - 00:31:28
محارمها. لكن ليس معنى هذا انه له ان يخلو بها. لانه ماذا؟ ليس محرما على التأبيد. والدليل على هذا انها لو باعته اصبح حمادة. اجنبي. اجنبية. فهمتها؟ عندما ابو الزوج الطقس لاننا نوعين من تعليم التأبيد. ايوة ايوة وتحريمها للتعقيد. المقصود بهذه الاية التحريم على التأبيد. كل الذين ذكر فيها ما - 00:31:48
ام محرمات على التأبيد. مم. ليس المحرمات على التأكيد. نعم. طيب واختلفوا طيب واتقين الله. ان يراكن غير هؤلاء. اتقين الله في خطاب من؟ لامهات المؤمنين. ان يراكن غير هؤلاء الذين ذكروا في الايات. نعم. طيب. ان الله كان - 00:32:18
على كل شيء من اعمال العباد شهيدة. نعم فهذا فيه تخويف. اتقين الله اتقين سخطك بامتثال امري واجتنامي واجتناب نهيه ان الله كان على كل شيء شهيدا. قال تعالى يرى كل يرى كن غير هؤلاء الذين ماذا؟ الذين ذكروا في الايات. غير هؤلاء الذين ذكروا في الايات. ان الله - 00:32:38
الله وملائكته يصلون على النبي. قال ابن عباس اراد ان الله يرحم النبي. هذا قول بعض السلف. والصحيح الذي قال ابو العين ان صلاة الله على النبي ماذا؟ ثلاثة. ثلاثة. قال ابن عباس اراد ان الله يرحم النبي. ايهما اعلى؟ الثناء من رحمة - 00:33:08
طبعا لان الثناء رحمة وزيادة رحمة كل العصاة. فلا يقال ايه؟ ما الفائدة ان الله معروف ان الله يرحم النبي؟ ان الله يثني على النبي والملائكة يدعون له بالثناء. وعن ابن عباس ايضا يصلون يتبركون. وقيل شيخ موقوفا ابو العليل. موقوفا بالعليم. وعن ابن عباس قال - 00:33:28
يصلون يتبركون. وقيل الصلاة من الله الرحمة. ومن الملائكة فيه استغفار. لم يقل قول الراجح. قول الراجح هو ماذا؟ قول ابي العلي واختاره البخاري انه لا ادري هل صح ابن عباس قال بان الله يرحم النبي ام لا. كل هذه الموقوفات. لكنها صح ابن عباس هذا الاثر ام لا - 00:33:48
لكن خالفه ماذا؟ ابو العالية وهذا هو الازهر. لماذا؟ لان المعروف. لماذا؟ لان الله قال ان الله قال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة لو كانت الصلاة من الله هي الرحمة لكان هذا ماذا؟ تتسول. لا تكرارا اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. يقول الصلاة اذا - 00:34:08
فالزم من هذا انه قد اولئك عليه ماذا؟ رحمة. رحمة ورحمة. فهمت؟ العطف يقتضي المغايرة. فدل هذا ان الصلاة غير غير رحمة طيب يا ايها الذين امنوا صلوا عليه ادعوا له بالرحمة. المفروض تصلوا عليه يعني لماذا؟ على الصحيح؟ اثنوا عليه. او سلوا الله ان - 00:34:28
اثني عليه على الصحيح. وسلموا تسليما. اي حيوه بتحية الاسلام. ما معنى سلموا تسليما؟ سلموا تسليما يعني قولوا السلام عليك ايها النبي كما تقول في التشهد. طيب ما معنى السلام عليك ايها النبي؟ اما الدعاء بالسلامة. واما ان يكون - 00:34:48
بركة اسم الله السلام عليك. السلام عليكم ورحمة الله. لها معنيان. اما ان يكون مصدر من لم يسلم سلاما. اسم مصدر. بمعنى ماذا انت ادعو لك ان تسلم من كل شر. واما ان يكون المعنى يعني سلامة من الشرور الحسية والشرور المعنوية. واما ان يكون المعنى اسم الله - 00:35:08

السلام عليك يعني يحفظك. الله باسم السلام ماذا؟ الله باسمه السلام ماذا؟ يحفظك من كل سوء. تمام؟ ومن توسل اسم سلام الشهور المعنوية كانت نقص الايمان نعم ان محمد المعاصي ما لم يفعله غير ذلك. طيب من ذكر ان في نفسي زاكرته في نفس السعي ازا لا - 00:35:28

من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. من يذكر الله في نفسه ازا كانه يزكر الله في نفسه بدرجة ممن ذكره في ملأ. نعم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:35:58

بتحية الاسلام. قال ابو العلي ذكر قول ابي العلي هنا. قال ابو العلي صلاة الله ثناؤه على يد الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء. حدثني عبدالله بن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى سمع عبد الرحمن ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب ابن رجرة فقال ان اهدي لك هدية سمعتها؟ والحديس في الصحيحين. الا اهدي لك هدية - 00:36:18

قد سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي قال سألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال - 00:36:38

ابراهيم انك حميد مجيد. ولا هو الصلاة الابراهيمية التي تقال بعد التشهد. وعن عمرو بن سليمان الزراقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي من قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريتك - 00:36:58

كما بارك على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وهذان صيغتان للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يوم الجمعة عليه الصلاة والسلام بآله الصلاة على النبي ما اقل مثلا في الصلاة؟ اختلفوا في حكم الصلاة على النبي في داخل الصلاة. بعضهم قال ركن بعضهم قال مستحب بعضهم قال - 00:37:18

لكن الذين قالوا بالركنية والوجوب هم قولان في المذهب عند الحنابلة. ما اقل صيغة تجزي؟ هل لابد ان يأتي بهذه الصيغة؟ لا. لا. يأتي المعتمد للشيخ يقول اللهم صلي على محمد. يأتي باقل صيغة. اللهم صلي على محمد. اقل شيء. اللهم صلي على محمد خير فيه. يكفي - 00:37:38

اما عليه السلام نعم؟ عليه السلام لابد من لفظ الصلاة. لو زدت السلام بعد الصلاة لا بأس لكن لابد عند من يقول بوجوب الصلاة على النبي الصلاة لابد انه من لفظ الصلاة. طيب قال نعم. عن ابي هريرة عن ابن مسعود قال قال - 00:37:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة؟ عليه الصلاة والسلام. ما معنى اولى الناس بي يوم القيامة؟ يعني هو الذي بشفاعتي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا. ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:38:18

نبينا آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وعن عبد الله ابن ابي طلحة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء ذات يوم والبشرى في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد الا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه - 00:38:38

عاشوراء ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا. عليه الصلاة والسلام. وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغونني عن امتي السلام. يعني ملائكة يسيرون في الارض يبلغونني عن امتي عن امتي السبب - 00:38:58

نعم شيخ الحديث السابق آآ عن عبد الله بن ابي بطبيعة الحال حديث عبد الله بن ابي طلحة انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة يعني. ذات يوم والبشرى في وجه النبي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه قد جاءني جبريل - 00:39:18

فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد؟ الا يرضيك يعني؟ الا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرة الا صليت فيه. لا الله جبريل قال للنبي. اه. الا يرضيك يا محمد الا يصلي عليك احد من امتك - 00:39:38

الا صليت انا عليه عشرا. اللهم صلي عليك ماذا؟ عشرة. عشرة. يثني عليك عشرة. ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت علي عشرا.

هذا حديث قدسي فهمت المعنى؟ طيب وانا عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة - 00:39:58
مسيحينا في الارض يبلغونني عن امتي السلام. شيخ بمعنى في الحديث القدسي ان الله يجازي العبد بعشرة في كل موضع. يثني عليه عشر مرات عند الملائكة. اذا صليت على على النبي صلاة الله يثني عليك عند الملك ماذا؟ عشر مرات. واضح هذا؟ نعم - 00:40:18
وايضا قوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. في اشارة الى ما لا ان التسليم بالقلب لا يكفي. بل لابد ماذا؟ من التلفظ لابد من التلفظ. نعم بعض اهل العلم استدلوا بهذه الاية على ماذا؟ على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد لان هذا امر والامر - 00:40:38
الوجوب هكذا السداد الحنابلة بهذه الاية. لانه عندما تقول صلوا عليه وسلموا تسليما. تسليما مفعول مطلق. نعم. والمفعول قل المتق يؤكد الفعل. والسلام لا يكون الا بالكلام. يعني انت لو مشيت لو قابلت شخصا في الشارع ولم تتلفظ بالسلام فقال كلم لم تسلم عليه وقل وقل - 00:40:58
انت لو سلمت عليك بقلبي هل يجزئك هذا؟ لابد ان السليم يكون بما دام اللفظ. فهمت؟ اذا سلم عليك يكفي انك يعني يجزي لو انت تصافحه. لا ادري هل جاره؟ اللهم صلي على محمد - 00:41:18
وال محمد وسلم جاء هذه السيرة في النهاية. الصيغة لم تأتي في حديث لكن هي مأخوذة من ماذا؟ من الاية والله اعلم. صلوا عليه وسلموا تسليما. تقول عليه الصلاة والسلام اما الصيغة هكذا اللهم صل على محمد وسلم والله اعلم. هو امر الانسان ان يأتي - 00:41:38
حوله سانية هل هو فعله امر يأتي بسلام على نبيه؟ انا افهم سؤالك بص سلم زهق وسلمه الله سلم على اله وسلم. صحيح. كما هو يقول سلم على النبي. لا هذا امر. سلم على نبيه ان يقول عليه الصلاة والسلام. اذا هذا يكون - 00:41:58
انه يأتي بهذه الصيغة سلم. اذا هو من يخاطب ان يسلم ثانيا كل مرة هو يأمر بهذا بهذا. صلوا عليه وسلموا فيما يقول عليه الصلاة والسلام. نعم. من لا يصلوا عليه وسلموا تسليما. يعني قولوا عليه الصلاة والسلام. تمام. اه ما الاشكال؟ الاشكال اللهم صل على محمد وال محمد وسلم - 00:42:18
نعم سلم يعني يا رب سلم المأمور هو الله سلم يا رب. سلم يا الله سلم يا الله ليس مخاطب سلم يا الله. نعم كما تقول صلي صلي يا الله المخاطب يصلي مدى فعل دعاء - 00:42:38
بحق الذي لا يقال فعل امر يقال فعل دعاء. دعاء فهذا فعل دعاء والمخاطب به هو الله عز وجل. نعم. طيب لماذا قال بعدها ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. نعم واعد لهم عذابا مهينا. ممن - 00:42:58
نعم. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. ليبين حرمة ايذاء النبي بايذاء فبعدها بين حق النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة عليه بين حرمة ابائه باي ايذاء وبين عقاب هذا المؤذي في الدنيا والاخرة. يعني ايه - 00:43:18
ان الذين يؤذون الله بماذا؟ بالكفر. يؤذيني ابن ادم وما كان له ذلك. فمن ايداء الله ماذا؟ ان يكسب له صاحبة والولد والشريك. نعم ان الذين يؤذون الله ورسوله ولعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا. قال ابن عباس هم اليهود والنصارى والمشركون. فاما اليهود فقال - 00:43:38
زين ابن الله واياد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير. واما النصارى فقالوا المسيح ابن الله وثالث ثلاثة. واما المشركون فقال الملائكة بنات الله والاصنام شركاؤه وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه وتعالى شتمني عبدي ويقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن - 00:43:58
قول اليهود لا شك ان نسبة الشريك الى الله كفر عظيم. ونسبة النقص الى الله كفر عظيم. ولكن الشرك العائدي باب الاسماء والصفات كما يقول ابن القيم اعظم من الشرك العائد الى باب توحيد الالوهية. لماذا؟ لان الاول عائد للذات. انت تصف - 00:44:18
الله عز وجل بانه بخيل. تعالى الله عن هذا. نعم. فلذلك ابن القيم يقول ما دا شرك المعطلة اعظم من شرك القبورية. طيب. قال عن

النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى قال يؤذيني ابن ادم فيسبوا الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. فسب الدين محرم وقد يكون كفرا حسن - 00:44:48

ده قصد فاعلي لو قصدني ان الدهر والفعل فسبوا يكفر. وقيل معنى يبدون الله يلحدون في اسمائه وصفاته. كل هذه من معاني التمثيل ليس من باب الحصر. قال عكرمة واصحاب التصاوير. هذا من باب التمثيل. نعم. طب لماذا قال لماذا قال الذين يؤذون الله هم اصحاب - 00:45:08

لماذا يعني؟ لان الذي يصور هو يتشبه بصفة المصور وخاصة بالله. اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال لهم ماذا احيوا ما خلقتم. احيوا ما خلقتم. طيب هذا؟ وقال بعضهم يؤذون الله اي يؤذون اولياء الله. قال قال التصوير وعن ابي - 00:45:28

سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق في خلقه فليخلقه ذره او ليخلقه حبة او شعيرا وقال بعضهم يؤذون الله اي يؤذون اولياء الله كقوله تعالى واسأل القرية اي اهل القرية. ونوينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:45:48

قال الله تعالى من عاد لي وليا فقد امنته بالحرب. وقال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة. مفهوم لماذا؟ جاهرني اعلن محاربته لله تعالى طبعا هذا؟ نعم. اذا يعني ازنته - 00:46:08

كيف ما علمت اذنت اي علمت اخبرت انني ساحاربه. كيف احاربه يعني؟ نعم اهلكه في الدنيا قبل الاخرة. لا يوفق في امر في دنيا ولا في دين نعم قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مهينا - 00:46:28

الذين يؤذون المؤمنون من بغيهم ما تسمعن بغير ما اكتسبوا. اي من غير جناية منهم من غير ذنب منهم ويتحملوا بهتانا اي كذبا نعم لافترائهم على المؤمنين واثما ظاهرا اثما مبينا اثما ظاهرا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات - 00:46:48

نأتي بغير ما اكتسبوا من غير ان عملوا ما اوجب اذاهم. يعني المؤمن لم يفعل شيء يستحق ان تؤذيه. وبعدين تؤذيه تؤذيه بالقول او الفعل. قال مجاهد يقعون فيهم ويرمونهم بغير جرم. معنى يقعون فيهم؟ معنى وقع في؟ في في عرضه يسبه يشتمه. نعم؟ واضح هذا - 00:47:08

يقعون فيهم ويرمونهم بغير جرم بغير جريمة منهم. فقد فقد احتملوا بهتانا كذبا واثما واضحا مبينا نعم. ماذا فيه عدم جواز الخوض في اعراض المؤمنين؟ لان هذا من الكذب. المبين - 00:47:28

والبوت قال والذين قال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك يدنين عليهن من جلاليبهن ثم نهى الحرائر ان يتشبهن فقال جل ذكره يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن - 00:47:48

من جلابيبهم. جمع الجلباب هو البلاءة التي تشتمل بها المرأة. معنى تشتمل؟ تحيط بها اشتغل احاطة به بدنه. فوق الدرع والخمار والدرع والثوب القميص الذي تلبسه على الجسد مباشرة. والخمار. قال ابن عباس وابو عبيدة - 00:48:18

امر نساء المؤمنين ان يغطين رؤوسهن ووجوههن بالجلاليب الا عينا واحدة ليعلم انهن حرائر. هذا رأي من رأي من قال ان ستر الوجه واجب. يغطين رؤوسهن ها ووجوههن ولا يبدين الا عينا واحدة. خالف في هذا من - 00:48:38

من الصحابة ابن مسعود فقال في اية النور ولا يبلين زينتهن الا ما ظهر منها. قال ابن عباس ظهر منها ظاهر الثياب. قال ابن مسعود بالوجه والكفين. فهمت؟ طيب. او العكس عفوا. قال ابن مسعود ظاهر الثياب. قال ابن عباس ماذا؟ الوجه والكفين. فصح ابن عباس خلاف هذا - 00:48:58

لذلك الشيخ الالباني في كتابه جلباب المرأة المسلمة ضاعف ماذا؟ ضاعف كل ما ورد عن ابن عباس في انه قال بوجوب سفر الوجه. لو صح عنه بسند صحيح ماذا انه قال للوجه وما للوجه والكفين ابن عباس النووي رواية اخرى شيخنا. ابن عباس صح عنه بسند صحيح انه قال الوجه والكفين ليس بعورة - 00:49:18

وعند رواية اخرى هنا ضعيفة انه قال يبدين ماذا؟ عينا واحدة. دي ضعفها الشيخ الالباني في كتابه حجاب المرأة المسلمة. تمام؟ طيب. الذي الستر كل البدن بسند صحيح ابن مسعود. قال الا ما ظهر منها ظاهر الثياب. اه طيب. ظاهر الثياب. طيب؟ في تعارض بين

قولين - 00:49:38
والقاعدة ان الصحابة اذا اختلفوا في مسألة فقول احدهما ليس بحجة على الاخر. انما يطلب المرجح بالخارج. يطلب المرجح من الخارج. لذلك وقع خلاف في هذه المسألة طيب قال ذلك اذن ان يعرفن انهن حرائل فلا يؤذين فلا يتعرض لهن. يعني عندما بان الابى في زمن السلف - 00:49:58
كانت تؤمر بعدم ستر الوجه. كان ستر الوجه يبقى للحرائر. او بعدم التقنع ان تغطي رأسها. كان هذا طيب ذلك ادنى ان يعرفن انهن حرائر فلا يؤذين فلا يتعرض لهن. وكان الله غفورا رحيما؟ نعم - 00:50:18
قال انس مرت بعمر بن الخطاب جارية متقنعة تغطي رأسها وجهها فعلاها بالدرة. الدرة او الدر والعطف وقال يا لكاع ودي كانت بتقلد سبق اتشبهين بالحرائر القي القناع. يعني الذي يبطن الرأس. نعم. والوجه ايضا - 00:50:38
لن يرى ماله يرى ان بارعة الجمال التي يخشى من الفتنة يجب عليها التستر فهمت؟ طيب. ولذلك ابن القيم يقول ماذا؟ لا يمكن ان تجيز الشريعة. للامة دارعة الجمال ان تكشف عورتها مثلا من السرة الى الركبة فقط - 00:50:58
ثم تأمر المرأة الشوهات القبيحة ان تكشف ان تستسلم هذا يعني يعني لا تأتي به شيئا. قال نعم وهو الملاك. الملاءة. الملاءة. الملاءة فوق تشتمل به المرأة. تلفه حول بدنها. ثوب تلفه المرأة حول بدنها. تشتمل به فوق الدرع والقمار كما ذكر. نعم. ومن عند التي دفعت عمر - 00:51:18
ان يفرق بين يعني الحرائق والامام. حتى تعرف ان هذه حرة وهذه امة حتى تتميز الحرة عن الابد. فهمت؟ ولكن ليس معنى هذا ان الامة يحرم عليها التستر كما ذكرت كما ذكر ابن القيم. بل لو كانت بريعة الجمال - 00:51:48
وهذا من باب التيسير. من باب التيسير. ان الاية عليك ان تكون في الخدمة. فقد ينكشف ساعدها. قد ينكشف شعرها. فالامة تمتهن في الخدمة بخلاف ولكن ما يكون بين الاثنين بين حتى يعلم ان هذه امة وهذه الحرة في امور كثيرة - 00:52:08
هنا التيسير كما قلت في باب الخدمة. التيسير في باب الخدمة. منها ان امة اذا اراد شخص ان يشتريها وان يراها في حالة ثوب يجوز اشتريناه لانه يعرف ان هذه ماذا؟ نادي انا. ولا حدا؟ لكن آآ السلف كان المعروف عنهم مدى التفريق بين الحرام ولماذا في ماذا؟ في مسألة الحجاب - 00:52:28
لكن ليس معنى هذا انهم يحرمون على الانا. كما ذكرت كلام ابن القيم. نعم. الجميلة ان تستتر. وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا - 00:52:48
فيها الا قليلا. قوله تعالى لان لم ينتهي المنافقون عن نفاقهم. والذين في قلوبهم مرض اي فجور يعني الزناة. والمرجفون في المدينة بالكذب. وذلك ان منهم كانوا اذا خرجت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوقعون في الناس انه قتلوا وهز - 00:53:08
ويقولون قد اتاكم العدو. اذا المرجفون ما وظيفته؟ المرجفون الذين ينشرون الاشاعات اول ما يرسل نبي سرايا يبقى لنا سرايا؟ سرية لا سرية جيش صغير. السرية قطعة من الجيش. سرايا جمع ماذا؟ سرية - 00:53:38
قطعتم من الجيش يرسلهم لقذائف الكفار ماذا يفعل المرجفون؟ يوقعون في الناس انهم قتلوا وهزموا. يقول لهم السرية التي ارسلها النبي عليه الصلاة والسلام يقتل الكفار امس اهبوا وقتلوا مفترين يعني. نعم يجبوا. قتلوا وقتلوا. ويقولون مرجفين. لا. المرجف هو الذي ينشر الاشاعات الكاذبة - 00:53:58
بالفعل ارجفه ها لان اصلا مأخوذ من الرجفة فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دار جاثمين. فمن الرجفة الزلزلة والمرجف يزلزل المؤمنين يجعلهم يضطربون. فهمت المعنى؟ المرشد ماذا يفعل؟ يزلزل المؤمنين لانهم يضطربون طيب قال والمرجفون في المدينة بالكذب وذلك ان ناسا منهم كانوا اذا خرجت سرايا - 00:54:18
الله صلى الله عليه وسلم يوقعون في الناس انهم قتلوا وهزموا. ويقولون قد اتاكم العدو ونحو لنغرينك بهم لنحاسب لك بهم.
التحريش والاغراء نفس المعنى. يعني يسلطنك عليهم. يعني مثلا انت تريد - 00:54:48
وان توقع ها آآ كرها وبغضا بين اثنين. فتقول فلان هذا كان يتكلم عليك ويريد ان يضربك. انت كذا حتى اذا بيتشاجر معه يضربه.

فهمت؟ اغراهم. اغراه. اغراه يغريه. او سلطه. او التحريش - 00:55:08
قال ان الشيطان هي ان يعبد في ارضكم هذه ولكن في التحريش بينكم هذا هو. يعني الشيطان ماذا يفعل؟ يحرش بين المؤمنين. يجعل فلان يسمع كلمة قال فلان فيظن انه قال عليك البغض بينهم. ولكن هذا التحريش الان بحق. الله يحرش نبيه بهم يسلطه عليه النبي بما يستحقون هذا التصويت - 00:55:28
فلا فيه تهديد دنيوي لهم لانهم لا يرتجعون بالتهديد الاخروي. لم يقل لنعذبنهم في الاخرة لانهم منافقون لا يؤمنون بالاخرة اصلا. لكن هذا تخويف له بالمؤمنين وبالمسلمين انهم ماذا؟ سيقتلونهم. حتى ينتهوا عن اشاعة الاشاعات بين المؤمنين. لنغرينك بهم. اين - 00:55:48
يحرشنك بهم وليسلطنك عليهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا الا قليلا. فيها الا يساكنونك في المدينة الا قليلا. حتى يخرجوا منها. فالله عز وجل هددهم بماذا؟ بالقتل وبالنفي وقيل لنسلطنك عليهم حتى تقتلهم وتخلي منهم المدينة. نعم - 00:56:08
ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. هم مطرودون نصب على الحال. ملعونين نصب على الحال. اينما ثقفوا اي وجدوا. نعم. يعني المنافقين او اليهود نعم؟ منافقون هؤلاء المنافقون في المدينة. لان لم ينتهي المنافقون والمرجفون - 00:56:38
لا اله الا الله نعم. قال ملعونين نصب على الحال اينما سقفوا وجدوا وادركه. اخذوا وقتلوا تقتيلا. اي الحكم فيهم هذا على وجه الامر به سنة الله معنى الحكم فيهم هذا على وجه الامر به ما المعنى يعني؟ قال ملعونين اينما ثقفوا وان وجدوا - 00:57:08
اخذوا وقتلوا تقتيلا. حكم الله فيهم هذا هذا خبر على وجه الامر. كأن الله يقول له ماذا؟ للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقول له؟ ها؟ خذهم واقتلهم. هذا معنى قولي ماذا؟ الحكم فيهم هذا على وجه الامر به. ما معنى وجه الامر به - 00:58:18
يعني الله يأمر نبيه ان يفعل هذا دينه. ان يفعل هذا به. هو ماذا؟ اخذه وقتله اخذهم قتلهم. نعم. فاينما ثقفوا اي في اي مكان. اخذوا وقتلوا تقتيلا. في اي مكان يؤخذون فيه ماذا - 00:58:38
نعم يقهرون بالاسر وبالقتل. سنة الله في الذين خلوا من قبل. ما معنى سنة الله سورة ايه في القرآن اي عادة الله. السنة هي مالك؟ العادة المضطربة. عادة الله عز وجل في اوليائه واعدائه. حكمته - 00:58:58
ها قانون الذي فعله فعله في ماذا؟ في اوليائه واعدائه. واضح هذا؟ نعم. سنة الله في الذين خلوا من اي كسنة الله في الذين خلوا من قبل اي من المنافقين. والذين فعلوا مثل فعل هؤلاء - 00:59:18
ولن تجد لسنة الله تبديلا. ما معنى ان تجد سنة الله امر ثابت نعم لا يمكن ان يغير الله سنته في المنافقين ولا يستطيع احد ان يغير سنة الله فيهم. لن تجد لسنة الله تبديلا. سنة - 00:59:38
في الذين خلوا من قبله ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك نعم. جاءت في هذا معناه على اقوام السابقين صحيح. والمرة الماضية كنت اسمع محاضرة من مؤرخ كافر. نعم. في فرنسا - 01:00:08
كان يقارن يعني في الحضارات امريكا والغرب يعني يهمون ان حضراتهم يعني لا لا تهزم ابدا. هو هذا الوارث كان يقول اظنه كانها السنة يعني عادة في وجود الانسان في هذا يعني في دورات الحاضرات. يقول الحضارة تقول اننا لا نهزم. نعم. يعني هكذا قال قوم - 01:00:28
وقالوا قالوا من اشد منا قوة. اولم يرى ان النادر ان الله الذي خلقكم اشد منهم قوة؟ نعم. نعم. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن به هذا المعنى جاء كثيرا في القرآن. ان الكفار يقولون ماذا؟ ها؟ قال اليس لي ملك مصر وهذه لانهار تجري من تحتي؟ اما انا خير من هذا الذي هو مائل ولا يكاد يبين - 01:00:58
انه ليلة ذمة قليلون وانهم لنا لغائضون. هذا معنى كثير في القرآن. ان الكفار يتكبرون اما بقوتهم واما بجاههم وميزتهم واما بمالهم نعم هذا المؤرخ يعني كان كافر كان يؤكد هذا المعنى. طيب كان يحكي عن المعنى - 01:01:18
سبحان الله. سنة الله في الذين خلوا من قبلوا ولن تجد لسنة الله تبديلا اي تغييرا. كما قال في اية اخرى سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحوينا. نعم. سنة الله في الذين خلوا من قبل - 01:01:38

ولن تجد لسنة الله تبديلا. يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله يدريك لعل الساعة تكون قريبة. لما بين الله حال المنافقين وانهم ملعونين في الدنيا والاخرة. ذكر - 01:01:58

انهم يسألون وللساعة استهزاء منهم. يعني انت تهددنا باللعنة في الدنيا والاخرة وفي العذاب في الاخرة؟ طب متى الساعة؟ استهزاء فهذا سؤال استهزاء وسخرية. يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. الله يعلم وحده متى تكون - 01:02:18

يوم القيامة وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. ما يدريك فيها احتمالان ما هما؟ ما يدريك فيها احتمال ما هما الاحتمالان لا ما احتمالان في ما. اما ان تكون ماء استفهامية. ماء استفهامية. يعني ما الذي يدركه - 01:02:38

واضح هذا؟ ما الذي يدين؟ يعني اي شيء يعلمك بها؟ واما ان تكون نافية. وكلا المعنيين صحيح. واضح هذا يعني لا يدريك عنها شيء. مم. يعني ما يدريك تكون نافية او استفهامية. كلاهما ممكن. ازا النافية لا معناه شرك. ما يدريك يعني اي - 01:03:08

اي شيء يخبرك بالسعة هذه استفهامية هذه استفهامية. اما اذا قلت نافية لا تعرف. لا تعرف لا تعرف الساعة. وما يدريك؟ يعني انت ثم قال لعل الساعة تكون قريبة. لعل الساعة تكون قريبة. اي لعل وقت مجيء الساعة يكون قريبا جدا. ومن ماتت من مات قامت قيامته - 01:03:28

ولا حاجة ان الله معنا الكافرين واعد لهم سعيرا اللعن والطرد والابعاد من رحمة الله. ان الله لعن الكافرين قوله عز وجل يسألك الناس عن الساعة قل انما علموه عند الله وما يدريك اي شيء يعلمك امر الساعة ومتى يكون القيام؟ وهي انت لا تعرفه هذا بناء على على ان ما ماذا؟ ها - 01:03:48

بناء على ان ما ماذا؟ آآ الاستفادة. استفهامية. لعل الساعة تكون قريبة. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. السعير هو النار شديدة الايقاض. نار شديدة الايقاد. خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا يتولاهم - 01:04:18

او نصيرا ينصرهم ينجيهم من عذاب الله. نعم يوم تقلب وجوههم. في النار يعني ظهرا حين يسحبون عليها نسأل الله العافية. تقلب وجوههم ظهرا لبطن. يعني هو يعني يشوى هكذا وهكذا. كما - 01:04:38

ها تشوي الدجاج على النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. هذا تمني ان يكونوا اطاعوا الله عز وجل فيا حرف تنبيه. نعم. ان ليتنا يتمنون اننا اطعنا الله واطعنا الرسول في الدنيا فسلمنا - 01:04:58

من العذاب يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول في الدنيا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلوا سبيلا. اطعنا ائمتنا في الضلال. فصرفونا عن طريق الحق ربنا اتهم ضعفين من العذاب اي ضعفي عذاب غيرهم. والعنهم لعنا كبيرا - 01:05:18

القاعدة انه ليدعى بالموجود انما يدعى بالمفقود. ولهذا قالوا ضعفين ولعنهم لعنا كبيرا. متى يقول الكفار هذا؟ متى يقولون هذا؟ متى يقول الاتباع هذا الكلام؟ متى يقولون؟ بعد بعد دخول النار. ما هو دخل النار خلاص. فلو قالوا ربنا عذبهم طب ما اقول له يعذبوني. فلا يدعون بالعذاب لانهم يعذبون. لكن دعوا بمضاعفة العذاب - 01:05:48

لذلك قال ربنا آتي الضعفين زدهم عذابا. ولو قال ربنا العنهم فهم ملعونون. لذلك قال ربنا العنهم لعنا كبيرا. زدهم لعنا. فهمت لماذا؟ قال ضعفين من العذاب. والان اولادا كبيرا لانه يدعى بالمفقود لا بالموجود. الموجود عذاب ولعن. فله بالمفقود ومضاعفة العذاب وزيادة اللعن - 01:06:18

المفروض يعني غير الموجود. فهمت؟ نعم. فهمت؟ دقيقة يا ايها الذين امنوا لا تكونوا الذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. ما المناسبة بختم السورة بهذه بهذه القصة؟ قصة موسى عليه - 01:06:38

السلام مع قومه ان عذاب في مواضع كثيرة ذكر الله عز وجل فيها ماذا ها حق النبي عليه الصلاة والسلام على امته. وهي تعظيمه وعدمه ايذائه. صحيح؟ طيب فناسب ان يذكر مثالا - 01:07:08

لحال الامم السابقة مع انبيائه. فذكر ماذا؟ موسى. موسى مع بني اسرائيل. نعم. قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين هذا وموسى فبرأه الله مما قالوا فطهره الله مما قالوا وكان عند الله وجيها كريما ذا جاهل. قال ابن عباس كان حظيا عند الله. ما معنى حظ - 01:07:28

حظي يعني له حظ عظيم محبوب. الحظيم الحظ لا يسأل شيئا الا اعطاه. قال الحسن كان مستجاب الدعوة. كل هذه المعاني معاني صحيحة ومن التفسير بالمثال. كان مستجاب الدعوة كان حظيا عند الله. نعم. لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبوأهم - 01:07:48
الله مما قالوا قال واختلفوا فيما اوذي به موسى. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء. لا يستطيع احد ان يرى من جلد آآ - 01:08:08
استحياء من الله تعالى. فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا الستر او هذا التستر ان من عيب بجلده. اما برص او قدرة واما افة. ما معنى قدرة؟ امتثال - 01:08:38
في الخصية. مرض في الخصية. اه. انتفخ به الخصية. والبرص معروف. والان في المرض. وان الله اراد ان ليبرئه مما قالوا. افة مرض. مرض عام يعني كلمة افة مرض. اي مرض. اي مرض. اما برص مرض بات في الجلد والقدرة انتفاخ في الخصية والدافع عنه من هذا كله - 01:08:58
وان الله اراد ان يبرئها مما قالوا فقالا يوما قال يوما وحده فوضع ثياب والحجر ثم اغتسل فلما اقبل الى ثيابي ليأخذها. وان الحجر عدا بثوبه. وهذه المعجزة. فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر اي جرى خلفه - 01:09:18
فجعل يقول ثوبي حجر يعني ثوبي يا حجر. ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى اي وصل الى ملأ من بني اسرائيل فروا عريانا احسن ما خلق الله وابرأه الله مما يقولون. وقام الحجر اي وقف. فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه. فوالله - 01:09:38
بالحجر لندبا. الندم اثر الضرب. من اثر ضرب ثلاثا او اربعا او خمسا. وهذا الحديث في الصحيحين. قال فذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. قال ابو العالية - 01:09:58
هذا معنى اخر او تفسير اخر سبب اخر للايذاء هو ان قارون استأجر مومسة امرأة زانية لتقذف موسى بنفسها بالزنا على رأس الملأ فعصمها الله وبرأ موسى من ذلك. واهلك قالوا معنى عصمها الله يعني منعها من ان تقول هذا. وعن - 01:10:18
سمعت ابا وائل قال سمعت عبدالله بن مسعود قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله في حق النبي كفر شيخ. نعم. كل القارون كان من بني اسرائيل. نعم. لقولون كان من قوم موسى. فبغى عليهم - 01:10:38
المومس للمرأة الزانية باجرة. ولكنه لماذا يعني فرعون هو الذي رفعه؟ لانه كلم مالا كان له مال وجهل. افرعوني كان ماذا؟ يرفع من له مال. فهمت؟ قارن انه كان عنده مال؟ آآ يعني مال عظيم ولكنه كان ماذا تابعا لفرعون. اه - 01:10:58
نعم فلذلك ماذا؟ كفر بموسى عليه السلام. في عالم غلب ولا يرون اليهود ازكى الناس يعني. في امور الدنيا في اذكى الناس هذا يعني فيه نظر. اما حرصهم على الدنيا هذا صحيح. حرصهم على الدنيا. قال تعالى ولتجدنهم - 01:11:18
حرص الناس على حياة. هم. حياة نكرة في سياق النفي. تعم كل حاجة. حياة ذليلة. حياة عزيزة. ثم احرص الناس على الحياة. وهنا يدرك بالزكاة. عندنا يضرب بالمكر والدهاء والخبز ليس بالذكاء. ليس بالذكاء. قال الاعمش - 01:11:38
سمعت ابا وائل يقول سمعت عبدالله قال قسم النبي قسمان فقال رجل ان نادي لقسمة ما اريد بها وجه الله. وهذا كلام في حق النبي كفر. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال رحم الله موسى - 01:11:58
وقد اوذي باكثر من هذا فصبر. عليه الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا بعد ما نهى الله المسلمين عن كل ما يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل امرات بماذا؟ بالقول السديد ما هو القول السديد؟ القول السديد - 01:12:18
الذي الصواب الموافق للشرع. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. حقا وصوابا لا انحراف فيه قال ابن عباس صوابا وقال قتادة عدل وقال الحسن صدقا وقيل مستقيما كل معاني متقاربة. قال على كلمة هو قول لا اله الا الله - 01:12:38
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. ما النتيجة؟ يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. قال ابن عباس يتقبل حسناتكم. نعم. او من المعاني ايضا يوفقكم الى العمل الصالح. ثم يتقبله منكم - 01:12:58
تصلح لكم اعمالكم. قال ابن عباس يتقبل حسناتكم. قال المقاتل يزكي اعمالكم يطهرها. من الرياء من الشرك من البدعة ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اي ظفر بالخير - 01:13:18

كله ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال اراد بالامانة الطاعة والفرائض التي فرضها الله على عباده - 01:13:38

عرضها على السماوات والارض والجبال على انهم ان ادوها اثابهم وان ضيعوها عذبهم. وهذا قول ابن عباس وهذا هو الصحيح. ان الله خلق وفي هذه المخلوقات ماذا؟ ادراكا. الله اعلى وبه. وعرض عليه الامانة الدين. فان اطاعت اثيب - 01:14:08

وان عصف عذبت. طب هذا العرض كان عرض اختيارا عرض ايجاب؟ ام عرض الزام؟ مش على السماوات؟ اه. اه لا لو كان اجاب ما ابينا. لو كان عرضي ايجاب ما جاز لها ان تأتي. كان عرض اختيار. كان عرض اختيار. واضح هذا - 01:14:28

هكذا قال المفسرون نعم لانها لو عصت لاستحقت العداء. طيب قال فابين ان يحملنها واشفقن منها. قال النبي مسعود اداب الصلوات وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وصدق الحديث وقضاء الدين والعدل في - 01:14:48

المكيال والميزان واشد من هذا كله الودائع. ان تحفظ الوديعة. اذا وضع الله عندك اذا وضع احد شخص عندك وديعة فاحفظها. قال هذه الامانة الفرائض وحدود الدين. قال ابو العالية قال ابو العالية ما امروا به - 01:15:08

ونهوا عنه. قال زيد بن اسلم هو الصوم. الغسل من الجنابة وما يخفى من الشراب قال بعض اهل العلم المراد من العرض على السماوات والارض هو العرض على اهل السماوات والارض - 01:15:28

نعم! نعم! بعيد انا ذا تأويل محذوف هذا. هو العرض على اهل السماوات والارض. وعرضه على من من الملائكة. الصحيح انه من العرض على السماوات والارض انا اصف الكلام عدم الحذف. فابين ان يحملنها واشفقن منها. اي - 01:15:48

خفنا من الامانة الا يؤدينها فيلحقهن العقاب. وحملها الانسان يعني ادم عليه السلام. قيل الانسان هو جنس الانسان نوع الانسان وليس فرضا بعينه اختار هذا ابن القيم. وقيل المقصود بالانسان ماذا؟ ادم. ادم عليه السلام؟ نعم - 01:16:08

عم نختار عيادة بعض السلف ومنهم اه الطبري اختار هذا القلب. عندما يقول شيخنا ادم اليس ليس برده نسله ذريته ادي ما يتبعوا في ذلك ذريته. ولماذا قالوا الانسان؟ لانه قال بعد ذلك انه كان ظلوما جهولا. سيقول ادم هو الظلوم الجهول؟ لا هي ذريتهم - 01:16:28

يقولون انه جيد احسنت. يقولون الكلام حملها الانسان الكلام على ادم. ثم سنتكلم عن الجنس. الطبيب لا يعود الى ادم انه يعود الى ماذا؟ الى الجنس. الى الجنس. فليس بالمقصود ليس ادم. طيب بالظلم والجهل. قال ابن عباس ظلم لنفسه جوالا بامر الله - 01:16:48

قال ابن عباس ظلوما لنفسه جهولا بامر الله وما احتمل من الامانة. وذكر وغيره من اهل المعاني في قوله تعالى وحملها الانسان ذكروا قولان لاهل العلم. فقال ان الله ائتمن ادم - 01:17:08

واولاده على شيء. وائتمن السماوات والارض والجبال على شيء. فالامانة في حق بني ادم ما ذكرنا من الطاعة والقيام بالفرائض. والامانة في في حق السماوات والارض والجبال هي الخضوع والطاعة لما لما - 01:17:28

خلقهن لا. هذا فيه نظر بل الاظهر ماذا؟ ان الامانة هي الدين في كلا الامرين. عرضت الامانة على اختيار الطبري. عرضت الامان على السماوات والارض والجبال فابت ان تحملها خلق الله لها ادراكا معينا. فلما لم تحملها ماذا؟ حملها الانسان. نعم. الطبري الشيخ الدين. نعم. الى من يهديكم - 01:17:48

وما احتمل من الامانة يعني ماذا يقصد شيء؟ جبولا بامرنا وما احتملا من الاعمال. يعني جوالا بالدين. يجهل عظم التكليف الذي امتى المعنى؟ حمل احتمل حمل. اه. احتمل هي حملة نفقة. ولكنها احتمل فيها زيادة مثل كسب واكتسب - 01:18:08

زيادة المبنى. زيادة المبنى تدل على ماذا؟ زيادة المعنى. زيادة المعنى. فيها آآ مشقة وشدة. قال تعالى انه كان ظلوما جهولا وحملها الانسان الان قال ظالما لنفسي جالا بامر الله محتملا وذكر الزجاج وغيره من اهل المعاني في قوله حملها الانسان قولان قالوا ان الله ائتمنه قرأنا هذا. قوله عز وجل - 01:18:28

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. قال مقاتل ليعذبهم بما خانوا الامانة ونقضوا والعهد الذي اخذه الله عليه بالقيام بواجب التوحيد والطاعة. ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما يهديهم - 01:18:48
ويرحمهم بما ادوا من الامانة. قال ابن قتيبة اي عرضنا امانة ليظهر نفاق المنافق وشرك فيعذبهما الله ويظهر ايمان المؤمن فيتوب الله عليه. اي يعود عليه بالرحمة والمغفرة ان حصل منه تقصير في بعض الطاعات. نعم. بما قالوا الامانة ونقدوا مثل هذه الميثاق هو يقصد. الميثاق الذي اخذه الله عليه في - 01:19:08
ان يعبدوا الله وحده اذا هو نقض هذا الميثاق عليه. لا ولكن لقب الميثاق بسالم هو ليحاسب على ميثاق الفطرة يحاسب على التذكير بميثاق الفطرة. نعم؟ ميثاق الرسالة وميثاق الفطرة كلاهما - 01:19:38
الميثاق الذي اخذته عليه الرسل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 01:19:58